

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات ومؤسسات المعلومات: التحديات واستشراف المستقبل

سيد، أحمد فايز أحمد، و يوسف، رحاب فايز أحمد. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات ومؤسسات المعلومات: التحديات واستشراف المستقبل. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ١٠، ع ١٩٤، ١٨٦ - ٢٢٤.



إعداد

بدر العنزي

الاقتباسات وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة

من خلال المراجعة، يبدو أن الباحث لم يلتزم بشكل كامل بالقواعد الأكاديمية المعتمدة في توثيق الاقتباسات. على سبيل المثال، عند توثيق أكثر من مؤلف، استخدم الباحث الأسماء بالكامل وهو ما يتناقض مع أسلوب "APA" الذي يتطلب اختصار الأسماء باستخدام "et al." بعد ذكر المؤلف الأول فقط. هذا الخطأ يمكن أن يربك القارئ ويقلل من دقة التوثيق.

كما أن الباحث لم يتبع القواعد الصحيحة عندما كان يكتب أكثر من اسم مؤلف في نفس الاقتباس. حيث أن "APA" يتطلب استخدام "and" أو "&" بين الأسماء، لكن الباحث استخدم الفاصلة بدلاً من ذلك، مما يؤدي إلى صياغة غير دقيقة في توثيق المؤلفين. هذه الأخطاء تؤثر بشكل كبير على جودة التوثيق الأكاديمي.

علاوة على ذلك، يعتمد الباحث في بعض الأحيان على المواقع الإلكترونية كمصادر بدلاً من الاعتماد على الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة، وهو ما يُعتبر تقصيراً في استخدام مصادر موثوقة. من المفترض أن يعتمد الباحث على مراجع علمية منشورة بشكل دوري

في مجلات محكمة.

الاقتباسات وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة

على الرغم من محاولة الباحث الالتزام بنظام "APA" في توثيق المصادر، إلا أن هناك العديد من الأخطاء التي يجب تصحيحها لضمان التوثيق بشكل دقيق. على سبيل المثال، بعض المراجع تم توثيقها بذكر السنة والتاريخ بشكل خاطئ، كما في " (McCarthy, John, 2007)" وهو أمر غير معتمد في "APA". يجب أن يتم توثيق المصدر بشكل دقيق مثل " (McCarthy, J. (2007))"، وهو ما لم يتبعه الباحث.

بالإضافة إلى ذلك، الباحث لم يلتزم بإضافة العناصر اللازمة في توثيق المصادر، مثل عنوان المقال أو الكتاب أو اسم المجلة. بعض المراجع ظهرت فقط مع ذكر الأسماء والتواريخ دون توضيح دقيق لبقية العناصر المفقودة. في "APA"، يجب أن يتضمن التوثيق معلومات كاملة وموثوقة عن المراجع، بما في ذلك الرابط الإلكتروني إذا كان المصدر من الإنترنت.

الاعتماد على المواقع الإلكترونية كمصادر رئيسية، بدلاً من المجلات العلمية المحكمة، هو نقص آخر في توثيق المصادر. المواقع الإلكترونية قد تكون موثوقة في بعض الحالات، ولكن لا يُفترض أن تكون المصدر الأساسي في الدراسات الأكاديمية. من الأفضل استخدام الأبحاث العلمية المنشورة من خلال دوريات أكاديمية معترف بها.

الاعتماد على مصادر موثوقة

من خلال المراجعة، يتضح أن الباحث قد اعتمد بشكل كبير على المواقع الإلكترونية كمصادر لمراجعة دراسته. على الرغم من أن بعض المواقع قد تكون ذات مصداقية، فإن الاعتماد على مواقع الإنترنت بشكل أساسي لا يعكس مستوى البحث الأكاديمي المطلوب. كان من الأفضل أن يستخدم الباحث مراجع أكاديمية من مجلات علمية محكمة أو أبحاث منشورة في مؤتمرات علمية معترف بها. أيضاً، بعض المصادر التي اعتمد عليها الباحث لم تكن بالقدر الكافي من التوثيق الأكاديمي المتعمق. حيث لم يتم توثيق بعض المراجع بالشكل الذي يتماشى مع معايير البحث العلمي. كما أن بعض المصادر المقتبسة قد تكون قديمة أو غير دقيقة، مما قد يؤثر على مصداقية البحث في النهاية.

لضمان أن البحث يعتمد على مصادر موثوقة، يجب على الباحث التأكد من أن المصادر التي يتم استخدامها في الدراسة هي حديثة ومعترف بها من قبل المجتمع الأكاديمي. المواقع العلمية المعتمدة، دوريات أكاديمية، والمقالات المحكمة تعتبر مصادر أكثر موثوقية من المواقع العامة التي قد تكون أقل دقة أو ذات تحيز.

احترم الباحث حقوق الملكية الفكرية

من خلال المراجعة، يظهر أن الباحث قد استخدم بعض الأفكار والاقتباسات من مؤلفين آخرين دون التوثيق الدقيق لهم وفقاً للأسلوب الأكاديمي المعتمد. على سبيل المثال، تم توثيق الأسماء بشكل خاطئ في العديد من المواضيع، مما يجعل من الصعب تتبع الأفكار والمراجع المستخدمة. في "APA"، يجب أن يتم توثيق جميع الاقتباسات بشكل دقيق، بما في ذلك الفقرات المقتبسة مباشرة أو الأفكار المترجمة. الاحترام الكامل لحقوق الملكية الفكرية يتطلب أيضاً الالتزام بالتحقق من استخدام المصادر بشكل دقيق دون التلاعب أو النسخ دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي. كما أن الباحث اعتمد على بعض المراجع من الإنترنت التي لا تعد مصادر أكاديمية معتمدة، مما قد يثير تساؤلات حول دقة توثيق الأفكار.

من الضروري في الأبحاث الأكاديمية أن يتم احترام حقوق المؤلفين الآخرين عبر توثيق الاقتباسات بشكل صحيح وشفاف. استخدام الأسلوب الصحيح في التوثيق يعكس احترام الباحث لحقوق الملكية الفكرية، ويساعد في تعزيز مصداقية البحث والابتعاد عن السرقة الأدبية..

ترتيب المراجع بطريقة أبجدية

من الملاحظ أن الباحث لم يلتزم بترتيب المراجع بطريقة أبجدية حسب نظام "APA"، وهو أمر ضروري في تنظيم وتوثيق المراجع الأكاديمية. في أسلوب "APA"، يجب ترتيب المراجع وفقًا للترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين. هذه الخطوة تسهل على القارئ العثور على المراجع بسهولة وسرعة.

على سبيل المثال، إذا كانت المراجع تحتوي على أكثر من مؤلف، يجب ترتيبها حسب الاسم الأول للمؤلف (أو اسم العائلة إذا كان باللغة العربية)، ثم يتم الترتيب وفقًا لهذا الترتيب الأبجدي. كما أن المراجع يجب أن تكون منظمة حسب تواريخ النشر إذا كان هناك أكثر من مصدر لنفس المؤلف.

إغفال هذه القاعدة أو ترتيب المراجع بشكل غير دقيق يعكس نقصًا في الاهتمام بتفاصيل التوثيق الأكاديمي، ويقلل من مصداقية البحث. هذا الترتيب لا يقتصر فقط على تحسين التنظيم بل يساعد في تسهيل عملية التحقق من صحة المراجع.

تطابق قائمة المراجع

من خلال المراجعة، يظهر أن هناك بعض الملاحظات حول تطابق قائمة المراجع مع ما تم الاستشهاد به في المتن. في "APA"، يجب أن تتطابق جميع المصادر التي تم الاستشهاد بها في المتن مع المراجع الواردة في قائمة المراجع بشكل دقيق.

أحد الأخطاء الشائعة التي تم ملاحظتها هي أن بعض المراجع التي تم الاستشهاد بها في المتن لم تظهر في قائمة المراجع أو لم تكن موثقة بشكل كامل. كما أن بعض المراجع الواردة في القائمة لم يتم الإشارة إليها أو الاستشهاد بها في النص، مما يثير شكوكًا حول دقة التوثيق.

تعد هذه المشكلة مهمة لأنه إذا لم تتطابق المصادر في المتن مع تلك الموجودة في قائمة المراجع، فإن ذلك قد يؤدي إلى تشويش القارئ أو الباحث، ويقلل من مصداقية العمل البحثي. يجب أن يتم التأكد من أن جميع المراجع التي تم استخدامها داخل النص قد تم إدراجها في قائمة المراجع بشكل صحيح وبالترتيب المناسب.

الإيجابيات:

تنوع المصادر: من الإيجابيات التي يمكن ملاحظتها في عمل الباحث هي محاولته استخدام مجموعة متنوعة من المصادر. فقد شملت المراجع العديد من الأبحاث والكتب والمقالات العلمية، مما يدل على حرصه في تقديم محتوى شامل وموثوق في مجاله. هذا يساعد في توسيع نطاق المعرفة ويجعل البحث أكثر عمقًا وتنوعًا.

الالتزام بأسلوب APA: على الرغم من وجود بعض الأخطاء، إلا أن الباحث حاول بشكل عام الالتزام بأسلوب "APA" في توثيق المراجع. استخدامه لهذا الأسلوب يعكس رغبة في أن يتماشى عمله مع المعايير الأكاديمية المعترف بها عالميًا، مما يضمن هيكلًا منظمًا للمراجع ويعزز من مصداقية البحث.

إدراج المراجع الإلكترونية: من الجوانب الإيجابية الأخرى التي تم ملاحظتها هي استخدام المراجع الإلكترونية، التي تعد أساسية في العديد من الدراسات الحديثة، خاصة في المجالات المتعلقة بالتكنولوجيا. استخدام هذه المراجع يعكس التوجه العصري للبحث ويلائم احتياجات الوقت الحالي، حيث تصبح المواقع الإلكترونية والمقالات الرقمية جزءًا أساسيًا من مصادر المعرفة في العصر الرقمي.

التحسينات :

- التوثيق الصحيح للمراجع: من أبرز التحسينات التي يجب إجراؤها هي التأكد من التوثيق الصحيح للمراجع وفقاً للأسلوب الدقيق لـ "APA" على سبيل المثال، عند توثيق أكثر من مؤلف، يجب أن يستخدم الباحث "et al." بدلاً من ذكر الأسماء بالكامل. هذا سيحسن من دقة التوثيق ويجعل الاقتباسات أكثر اختصاراً ووضوحاً.
- الترتيب الأبجدي للمراجع: يجب أن يتأكد الباحث من ترتيب المراجع في قائمة المراجع وفقاً للنظام الأبجدي الصحيح. وهذا يشمل ترتيب المراجع بناءً على أول حرف من أسماء المؤلفين، مما يسهل على القارئ الوصول إلى المصادر بسهولة ويساهم في تنظيم البحث بشكل أفضل.
- الاعتماد على مراجع علمية محكمة: من الجوانب التي تحتاج إلى تحسين هي تقليل الاعتماد على المراجع الإلكترونية غير الأكاديمية. ينبغي على الباحث أن يركز بشكل أكبر على استخدام الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة أو في مؤتمرات أكاديمية معترف بها. هذه المراجع توفر مستوى أعلى من الموثوقية، وتساهم في تعزيز مصداقية البحث.
- التأكد من تطابق المراجع: من المهم أن يتأكد الباحث من أن جميع المراجع التي تم الاستشهاد بها في المتن تظهر في قائمة المراجع بشكل دقيق، والعكس صحيح. هذا التوافق بين المتن وقائمة المراجع يعزز من مصداقية العمل الأكاديمي ويقلل من الأخطاء التي قد تؤثر على البحث بشكل عام.
- توضيح تفاصيل المراجع الإلكترونية: عند استخدام المراجع الإلكترونية، يجب على الباحث التأكد من توفير كافة التفاصيل المتعلقة بالمصدر، مثل رابط الموقع وتاريخ الوصول إلى المصدر. هذا سيساهم في ضمان توثيق المراجع الإلكترونية بشكل صحيح ويسهل على الآخرين الوصول إلى نفس المصدر.

إذا لزم الأمر.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

